

تفسير ابن كثير

قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ

(قال أوسطهم) قال ابن عباس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، ومحمد بن

كعب ، والريبع بن أنس ، والضحاك ، وقتادة : أي : أعدلهم وخيرهم : (ألم أقول لكم

لولا تسبحون) ! قال مجاهد ، والسدي ، وابن جريج : (لولا تسبحون) أي : لولا تستثنون

. قال السدي : وكان استثناءهم في ذلك الزمان تسبيحا . وقال ابن جريج : هو قول القائل :

إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وقيل : معناه : (قال أوسطهم ألم أقول لكم لولا تسبحون) أي : هلا تسبحون

الله وتشكرونه على ما أعطاكم وأنعم به عليكم ،